

## إمامة المراهق في الفقه الإسلامي

أحمد بن علي بن أحمد الهمامي  
المحاضر بقسم الدراسات الإسلامية  
كلية العلوم والآداب بشرونة، جامعة نجران

### الملخص:

هذه الدراسة بعنوان: "إمامة المراهق في الفقه الإسلامي"، وهي تهدف إلى بيان حكم إمامة (المراهق) في الصلاة بغيره، سواء كانت هذه الصلاة فريضة أو نافلة، وسواء كان هذا المأموم بالغًا، أو غير بالغ، محررًا في ذلك محل النزاع فيها، ذاكراً أقوال أهل العلم باعتبار مذاهبهم الفقهية، وذكر حججهم في ذلك النقلية والعقلية، وقد توصلت إلى صحة إمامته في النافلة دون الفريضة كما هو رأي جماهير أهل العلم خلافاً للإمام الشافعي؛ لأنَّ القوي لا يبني على الضعيف، وصلاة المراهق نافلة، ولا يجوز ائتمام المفترض بالمتنفل.

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد:

فإنَّ من أجل العبادات قدرًا وأعظمها مكانة ومنزلة بعد الإيمان بالله جل وعلا وتوحيده: عبادة الصلاة، التي هي عماد الدين، وأكد الأركان بعد الشهادتين، وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، ولذا فإن من أعظم ما يقضي الإنسان فيه وقته أن يتعلم أحكامها، وأن يتفقه في مقاصدها، ليعبد ربه على بصيرة، وإنَّ من مسائلها التي يكثر السؤال عنها والتي حصل فيها خلاف في القديم والحديث بين فقهاء الأمة: مسألة إمامة المراهق بغيره من البالغين في الصلوات المفروضة وغير المفروضة، وحيث إنَّها بهذه الأهمية فقد أحببت أن أجمع ما ذكره أهل العلم فيها، مبيِّناً حججهم النقلية والعقلية في ذلك، سائلًا الله جل وعلا السداد فيما أكتب، إنه ولي ذلك والمستعان.

### مشكلة البحث:

المشكلة التي سأطرق لها هي في حكم إمامة المراهق بغيره من البالغين، سواء كانت إمامته في الفريضة أو في النافلة.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث من خلال الآتي:

1. أنَّها من المسائل العلمية التي حصل فيها نزاع قوي بين أهل العلم.
2. أنَّها تتعلق بعبادة من أعظم العبادات البدنية، بل في جزئية من أهم أجزائها وهي الإمامة والائتمام.

## Imamate of the Adolescent in Islamic Jurisprudence

Ahmed bin Ali Al-Hamami

### Abstract

This study is entitled: “The Imamate of the Adolescent in Islamic Jurisprudence”, it aims to explain the rule of imamate of the “teenager” in praying, whether this prayer is obligatory or superfluous, and whether this imam is an adult, or not an adult, liberated in that subject of conflict in it, Remembering the scholars, considering their doctrinal doctrines, and mentioning their arguments in that transmission and mentality, then reaching the desired result.